وكما يطابق معوج بمعتدل

اللغة شان الشيء ضد الزين تقول شانه يشينه والمشاين المعايب
الصدق خلاف الكذب وهو الاخبار بما يطابق الواقع في نفسه من غير تقوم
الكلام عليه كذبهم الكذب خلاف الصدق وهو الاخبار بما يخالف الواقع
في نفس الامر استشكل بعضهم قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون فقال كيف يكونون كاذبين وقد شهدوا بالرسالة وصدقهم
الله بقوله والله يعلم انك لرسوله والجواب انه اكذبهم في
خبرهم لمخالفته اعتقادهم ولتوجيه الكذب الى ما تضمنته جملة
خبرهم من التوكيدات الدالة على اخرجه بها وادخال اللام على
الخبر والاخر فهما الثبوت التوكيدي بانه جمل الخ لدعوى انه ادعاء
من صميم القلب لكنه غير مطابق للواقع عندهم في نفس الامر لان
الواقع عندهم خلافه فتوجه التكذيب الى ما تضمنه نفس الادعاء
لا الى معنى الامر من حيث هو ولهذا وسط والله يعلم انك لرسوله
بين جملة الادعاء وبين جملة التكذيب دفعا للرجوع الذي اذا توهم
ان التكذيب عائد الى معنى الخبر بكان المعنى والله يشهد انهم
لكاذبون فيما ادعوه من مواطاة قلوبهم لالسنتهم او ان التكذيب
يرجع الى الشهادة لانه اذا لم تواطئ القلوب فيه الالسنة لم تكن شهادة
في الحقيقة فهم كاذبون في تسميتها شهادة والمراد انه والله
يعلم انهم لكاذبون عند انفسهم لانهم يعتقدون ان قوله انك لرسول
الله كذب وخبر على خلاف ما عليه حال المخبر والمنافقون هم الجلاس
ابن

ابن سويد بن الصامت وهو الذي تخلف عن تبوك واخوه الحارث بن
سويد ومجاهد بن عمرو بن عامر وعبد الله بن نبيل وهو الذي كان
ينقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن زيد وابو حبيبة بن
الازعر وهو ممن بنى مسجد الضرار وثعلبة بن حاطب بن معتب بن
قشير وهما اللذان عاهدا الله لئن اتانا من فضله الاية ومعتب
القائل يوم احد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا وهو القائل يوم
الاحزاب يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر واحدنا لا يامن ان يذهب
لحاجته الى الخلاء ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ورافع بن زيد ووديعة
وهو معتب بن قشير ونبتل بن الحارث والذين يزعمون انهم امنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الاية
وعامر بن خذيب بن راهب ممن بنى مسجد الضرار وقيس بن رفاعة الشاعر
وفي ما تخلف ليلة العقبة ومن الحي رجل سعد بن زرارة وكان يرضخ على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر وعقبة بن كريم وزيد بن عمرو
وقيس بن عمرو بن سهل وجد عبيد بن سعيد الانصاري والحارث بن قيس
وسعد بن زريعة وهو الذي رمى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعذرة وابنه سويد بن عامر وعبد الله بن ابي بن سلول وهو راس
المنافقين ومالك بن ابي بن نوفل وسويد وداعس من يهود بني قينقاع
وجمع يطابق المطابقة الموافقة طابق بين الشيئين اذا جعلتهما
على حذو واحد والصقتهما ومطابقة الفرس في جريه وضع رجليه مكان
يديه معوج اعوج الشيء اعوجاجا عصى معوجة ويقال معوجة
بالشدة على الجيم لا على الواو معتدل اعتدل الشيء اذا استقام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)